حِكَايات تُراثيَّة مَحبُوبَة

السُّلَحْفاةُ الطَّائِرَة

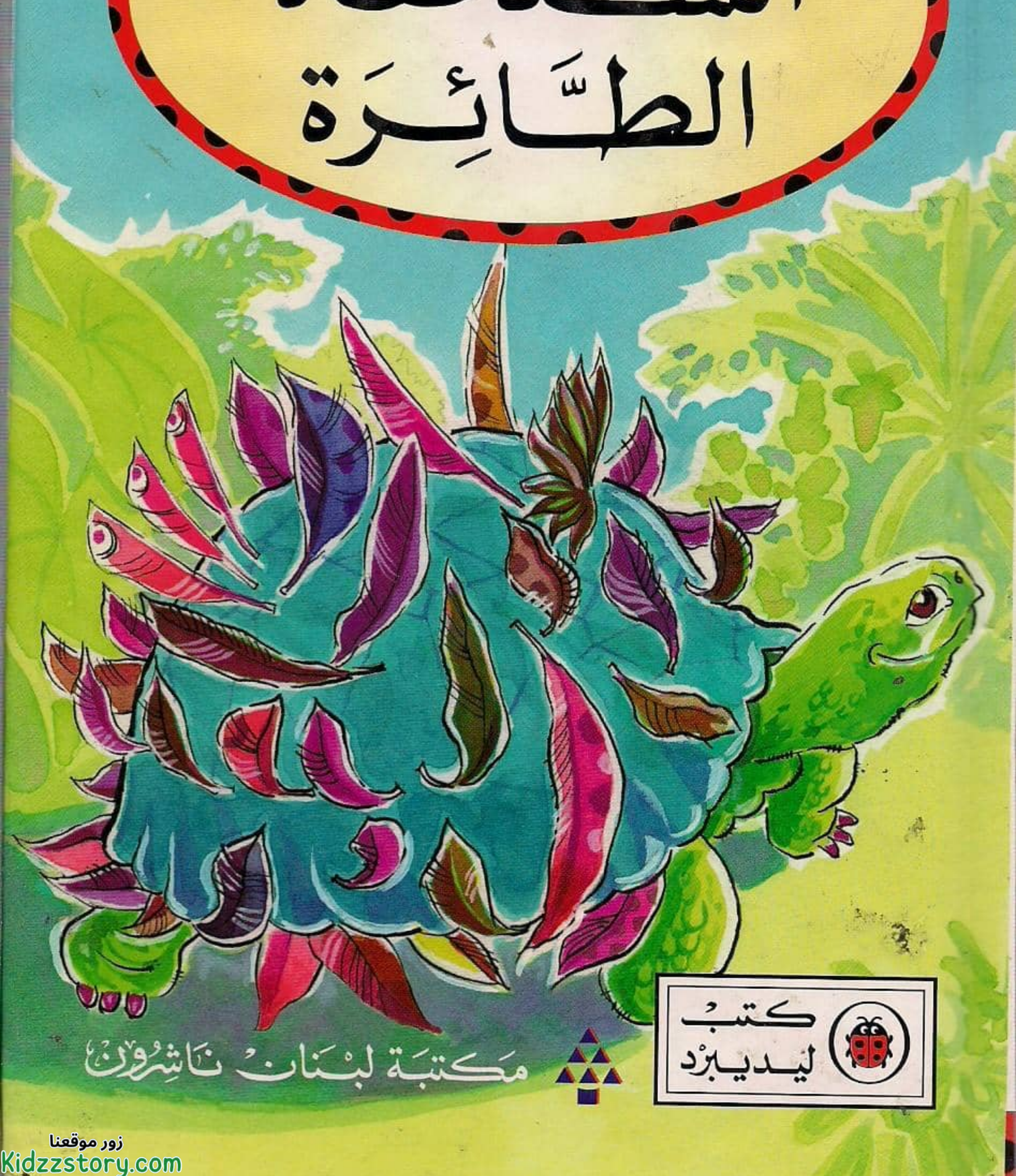

مَكتبَة لبْنانُ نَاشِرُون

كتبُ ليديبرْد

زور موقعنا
Kidzzstory.com

هـذا كِـتـابُ:

زور موقعنا
Kidzzstory.com

كُتُب أنا أقرأ - مراحل القراءة المتدرِّجة

كتب أنا أقرأ برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرَّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصيّة وغير قصصيّة تغطّي نطاقًا واسعًا من موضوعات مصمَّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسيّة وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسيّة، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطَّط لتعويد الطفل النطقَ الصحيحَ وترسيخ المعنى في الذِّهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسيّة وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنيّة وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكُّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربيّة ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوِّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّه برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضًا.

1. ما قبل القراءة (KGI & II) 2. البدء بالقراءة (الأوّل والثاني) 3. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) 4. القراءة المُستقلّة (الثالث والرابع) 5. القراءة بيُسْر (الرابع والخامس) 6. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نَشْر مَكتبَة لبْنَان نَاشِرُون شرلم
بِالتعَاوُن مَع ليديبِرْد بُوك ليمتد

حُقوق الطبْع © ليديبِرْد بُوك ليمتد - الطبعَة الإنكليزيّة
حُقوق الطبْع © مَكتبَة لبْنَان نَاشرُون شرلم - الطبعَة العَربيّة
جَميع الحقوُق محفُوظة : لا يجُوز نَشر أيّ جُزء مِن هٰذا الكِتَاب أو تَصْويره أو تَخزينه أو تَسْجيله بأيّ وَسيلةٍ دُون مُوافقَة خَطّيّة مِن النّاشِر .

مَكتبَة لبْنَان نَاشِرُون شرلم
صُندوق البَريد : 11-9232
بَيروت - لبْنَان
وُكلاء وَمُوَزّعون في جَميع أنحَاء العَالَم
الطبعَة الأولى : 2007
طُبعَ في لبْنَان

ISBN 9953-86-275-3

حِكَايات تُراثيّة مَحبُوبَة

السُّلَحْفَاةُ الطَّائِرَة

أعادَ الحِكايَة : الدكتور ألبير مُطْلَق

مَكتبَة لبْنَان نَاشِرُون

زور موقعنا
Kidzzstory.com

في قَديمِ الزَّمان وسالِفِ العَصْرِ والأَوان، كانَتْ تَعيشُ سُلَحْفاةٌ لَيْسَتْ كسَلاحِفِ اليَوْمِ. لم تَكُنْ قَوْقَعَتُها مُحَجَّرةً ولا مُغَبَّرةً، بَلْ كانَتْ صَقيلةً تَلْمَعُ في ضَوْءِ الشَّمْسِ كما تَلْمَعُ حَصاةٌ على شاطِئِ بَحْرٍ.

كانَتْ طُيورُ العالَمِ كُلِّهِ تُحِبُّ قَوْقَعةَ تِلكَ السُّلَحْفاةِ. وكانَتْ تَصْقُلُها بأَجْنِحَتِها كُلَّ يَوْمٍ، حَتّى أَصْبَحَتْ مَلْساءَ كالمِرآةِ. ثمّ صارَتْ تَقِفُ أَمامَها لتُنَظِّفَ ريشاتِ جِسْمِها وتَتَأَكَّدَ أنّ كُلَّ ريشةٍ في مَكانِها، وأنّها لا تَزالُ طيورًا جَميلةً بَهِيّةً.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

إذ كانَتِ الطُّيورُ تَتَهَنْدَمُ، كانَتِ السُّلَحْفاةُ تَنْظُرُ بإعْجابٍ إلى ريشِها الجَميلِ المُلَوَّنِ. ما كان أَكْثَرَ ما تَتَشَوَّقُ أن يَكونَ لها هي أَيْضًا ريشٌ لَطيفٌ يَحْمِلُها إلى السَّماءِ! كانَتْ تَتَمَنّى الطَّيَرانَ أَكْثَرَ ممّا تَتَمَنّى أيَّ شَيْءٍ آخَرَ في الدُّنْيا.

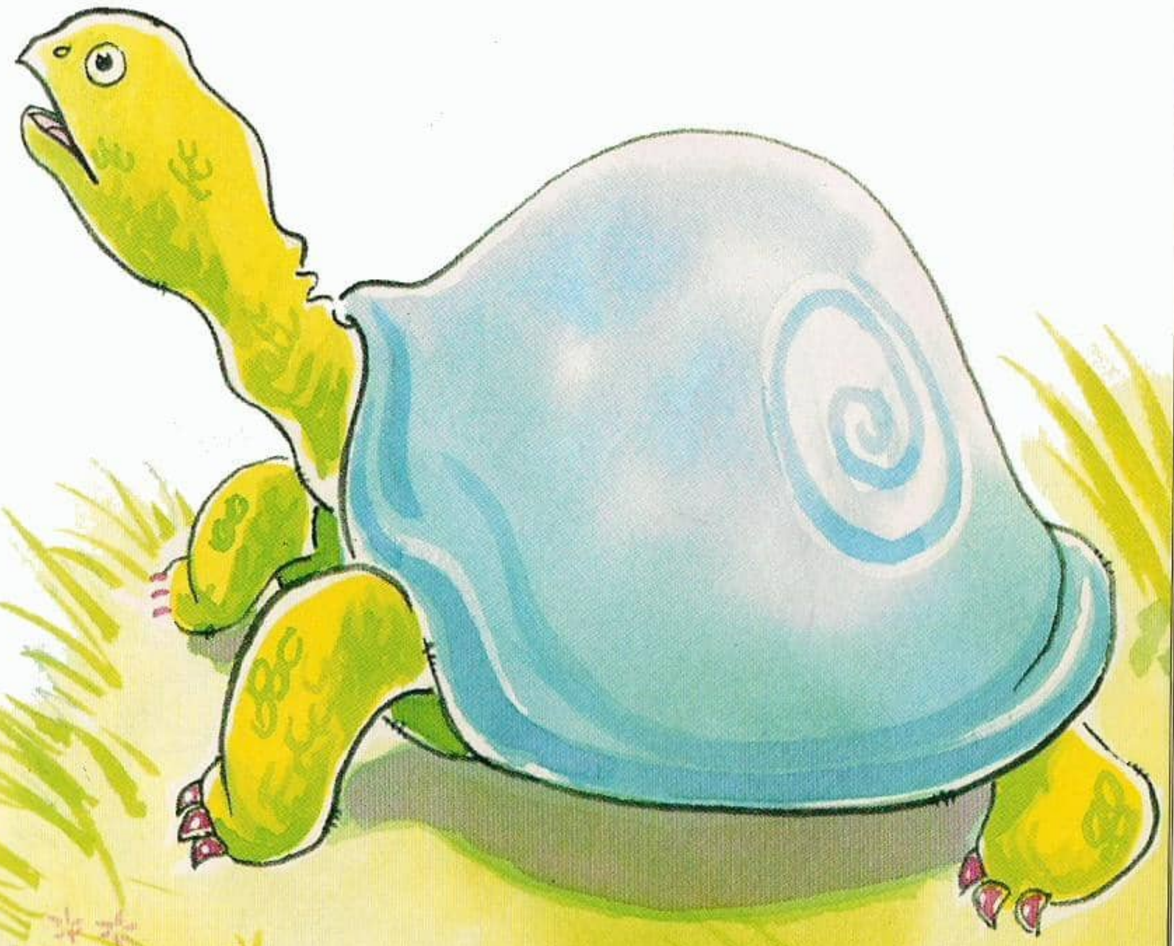

زور موقعنا
Kidzzstory.com

في أَحَدِ الأَيّامِ، جاءَتْها عُقابٌ وقالَتْ لها، «إنّي أُقيمُ حَفْلةً للطُّيورِ، هَلْ تَرْغَبينَ في أن تُشارِكينا حَفْلَتَنا؟»

فَرِحَتِ السُّلَحْفاةُ فَرَحًا شَديدًا وهَتَفَتْ، «بِكُلِّ سُرورٍ!»

قالَتِ العُقابُ، «عَظيمٌ. الحَفْلةُ تَبْدأُ في السّاعةِ الثّانيةَ عَشْرةَ ظُهْرًا في مَنْزِلي.» قالَتِ العُقابُ ذلكَ ثُمّ خَفَقَتْ بِجَناحَيْها الرّائِعَيْنِ وطارَتْ وطارَتْ حتّى اخْتَفَتْ عنِ الأَبْصارِ.

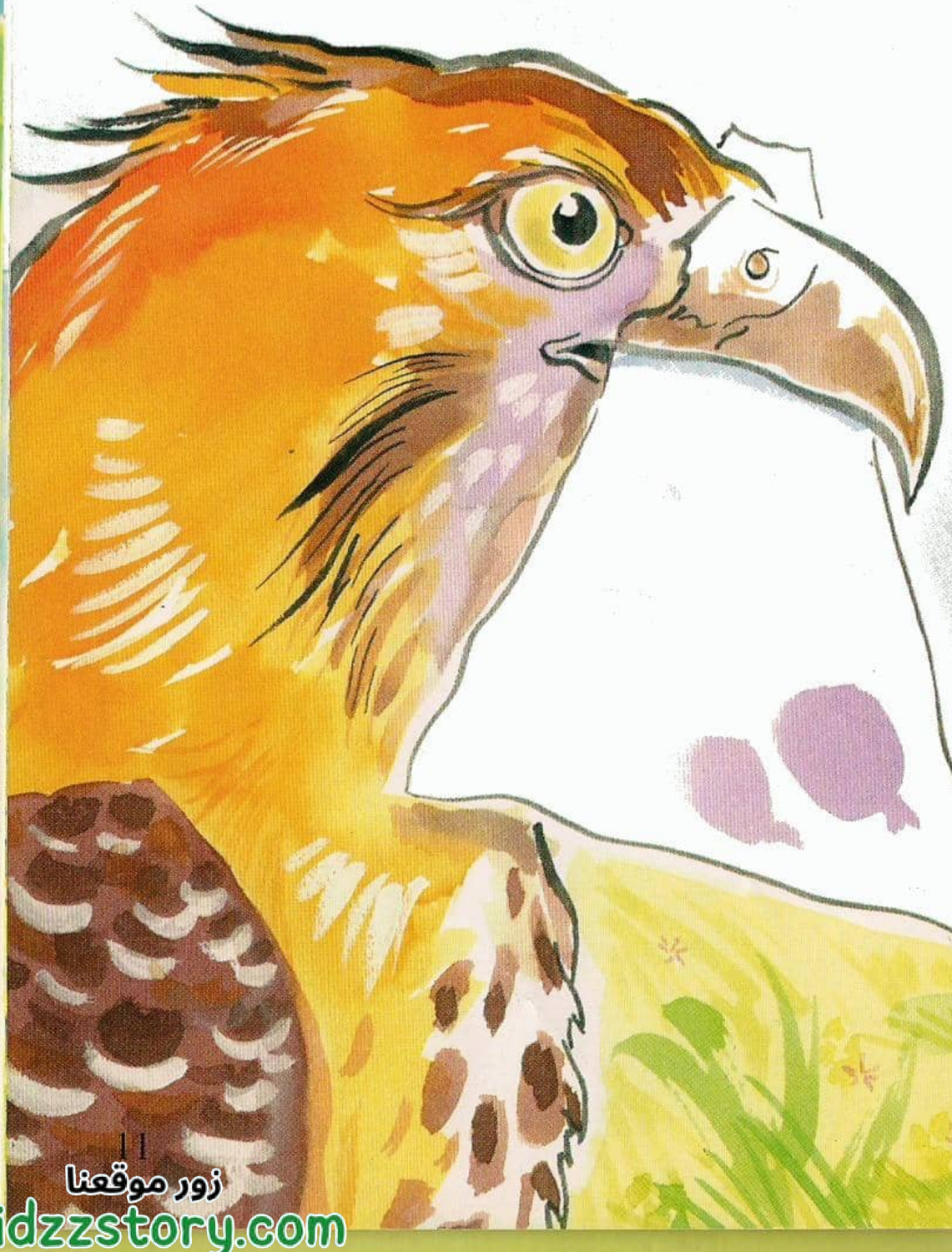

زور موقعنا
Kidzzstory.com

أَخَذَتِ السُّلَحْفاةُ تَبْكي وتَشْهَقُ وتَقولُ، «العِقْبانُ تَعيشُ في أَعالي الجَبَلِ! كيفَ أَصِلُ أنا إلى هُناكَ؟ المَكانُ أَعْلى من أن أَقْدِرَ على تَسَلُّقِهِ. آه، لَيْتَني كُنْتُ قادِرةً على الطَّيَرانِ!»

على غُصْنِ شَجَرةٍ قَريبةٍ كانَتْ تَجْلِسُ حَمامةٌ. رَأَتِ السُّلَحْفاةَ حَزينةً وسَمِعَتْ كَلامَها فأَرادَتْ أن تُساعِدَها. رَفْرَفَتْ بِجَناحَيْها ونَزَلَتْ إلى السُّلَحْفاةِ.

قالَتْ لها، «لا تَبْكي! عِنْدي خُطَّةٌ. اِنْتَظِري هُنا وسأَرى ما يُمْكِنُني فِعْلُهُ.»

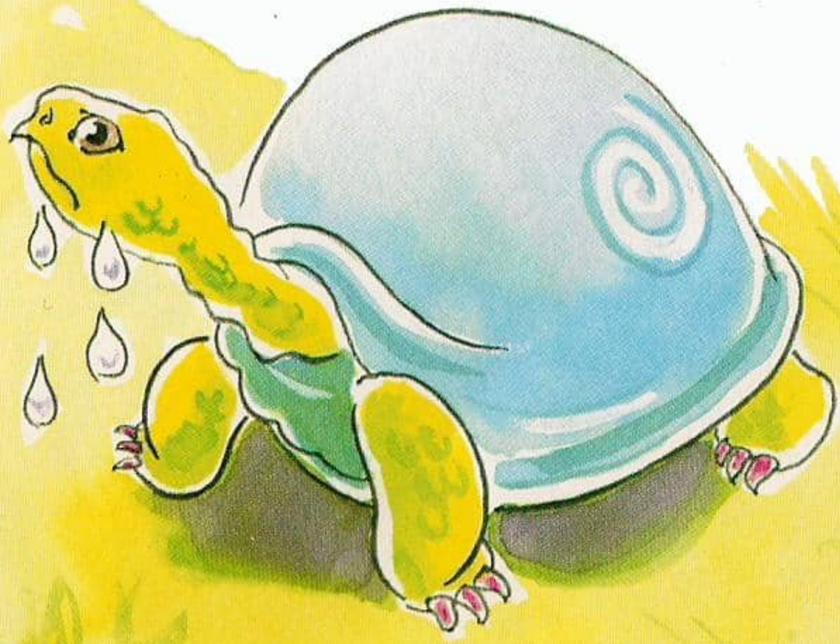

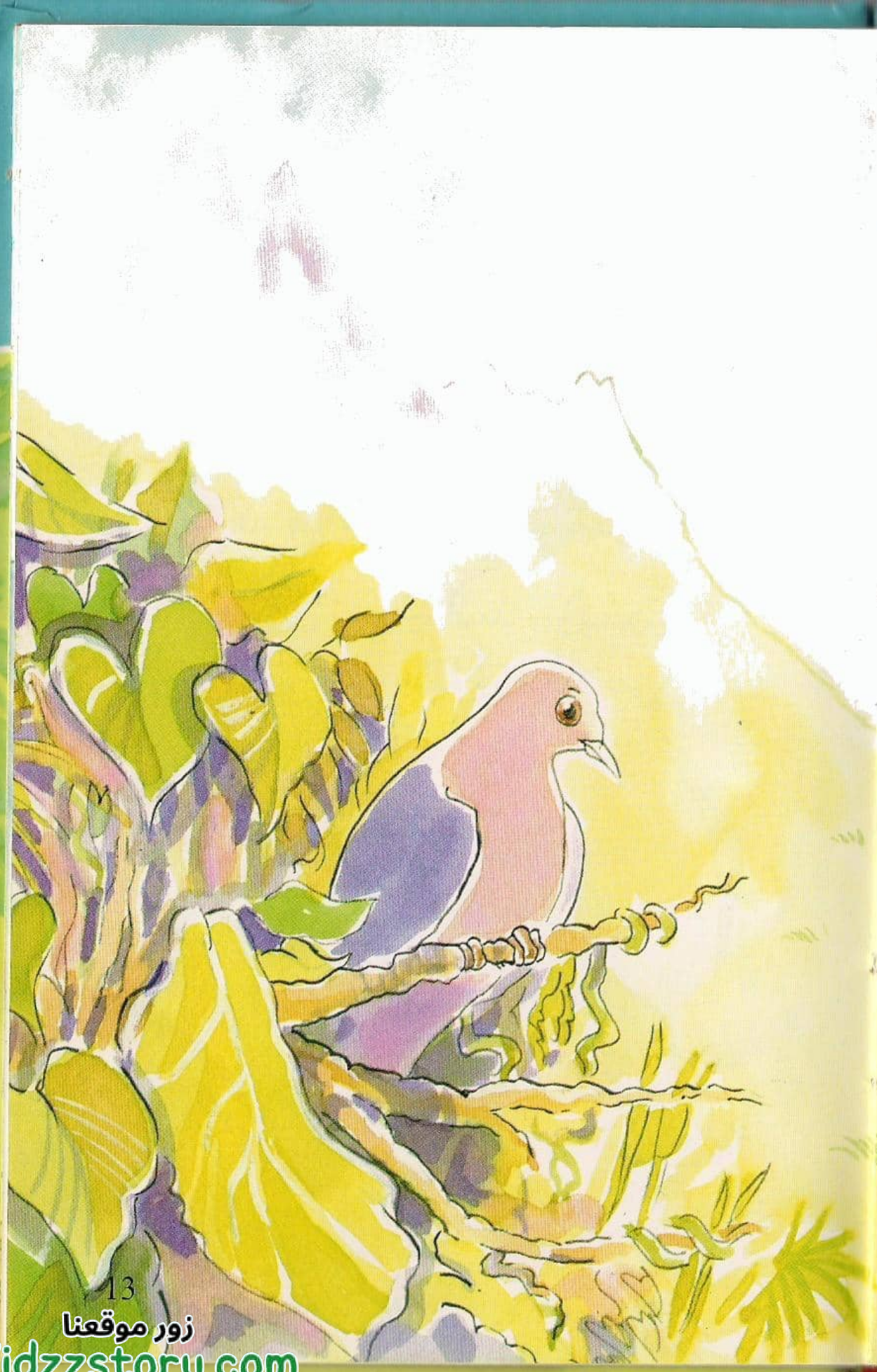

زور موقعنا
Kidzzstory.com

في اليَوْمِ التّالي، اسْتَيْقَظَتِ السُّلَحْفاةُ على أَصْواتِ أُلوفِ الطُّيورِ تُشَقْشِقُ وتُزَقْزِقُ. أَخْرَجَتْ رَأْسَها من قَوْقَعَتِها ونَظَرَتْ حَوْلَها تَتَطَلَّعُ وتَسْتَطْلِعُ.

وَجَدَتِ الحَمامةَ أَمامَها. قالَتِ الحَمامةُ، «صَباح الخَيْرِ، يا صَديقَتي السُّلَحْفاة. جِئْنا لنُساعِدَكِ في الطَّيَرانِ. كُلُّ ما تَحْتاجينَ إليهِ بَعْضُ الرِّيشِ!»

ثُمّ تَقَدَّمَتِ الطُّيورُ، واحِدًا بعدَ واحِدٍ، ونَتَفَ كُلٌّ مِنها أَجْمَلَ ريشةٍ عِنْدَهُ ووَضَعَها على الأَرْضِ أَمامَ السُّلَحْفاةِ.

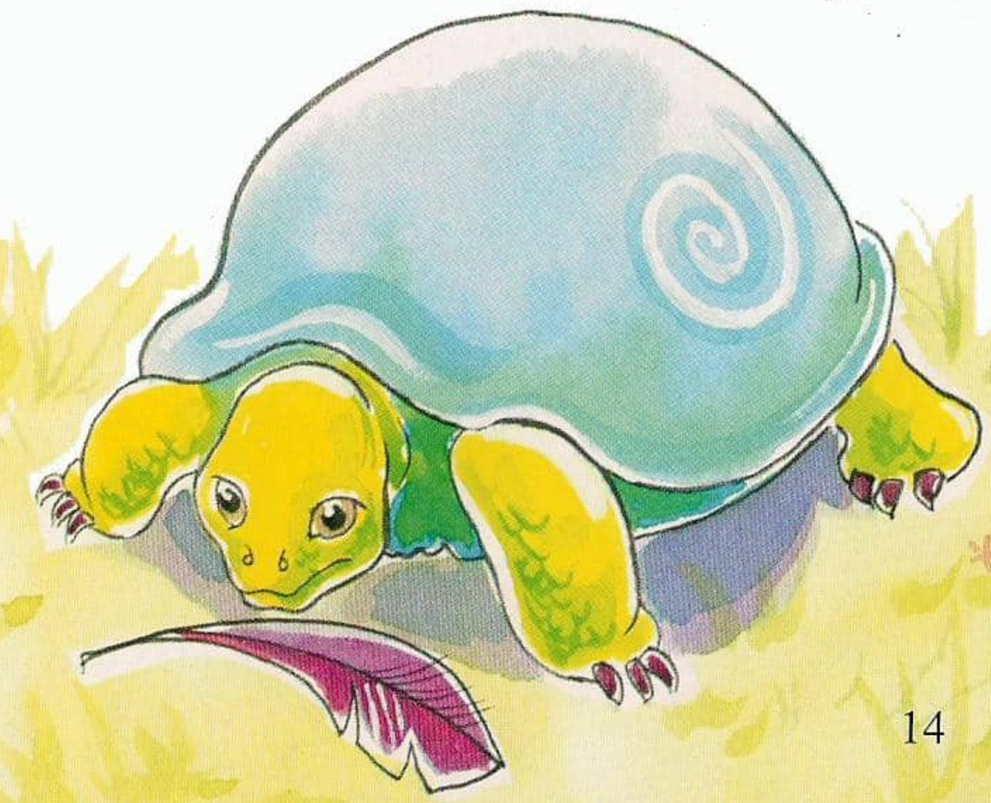

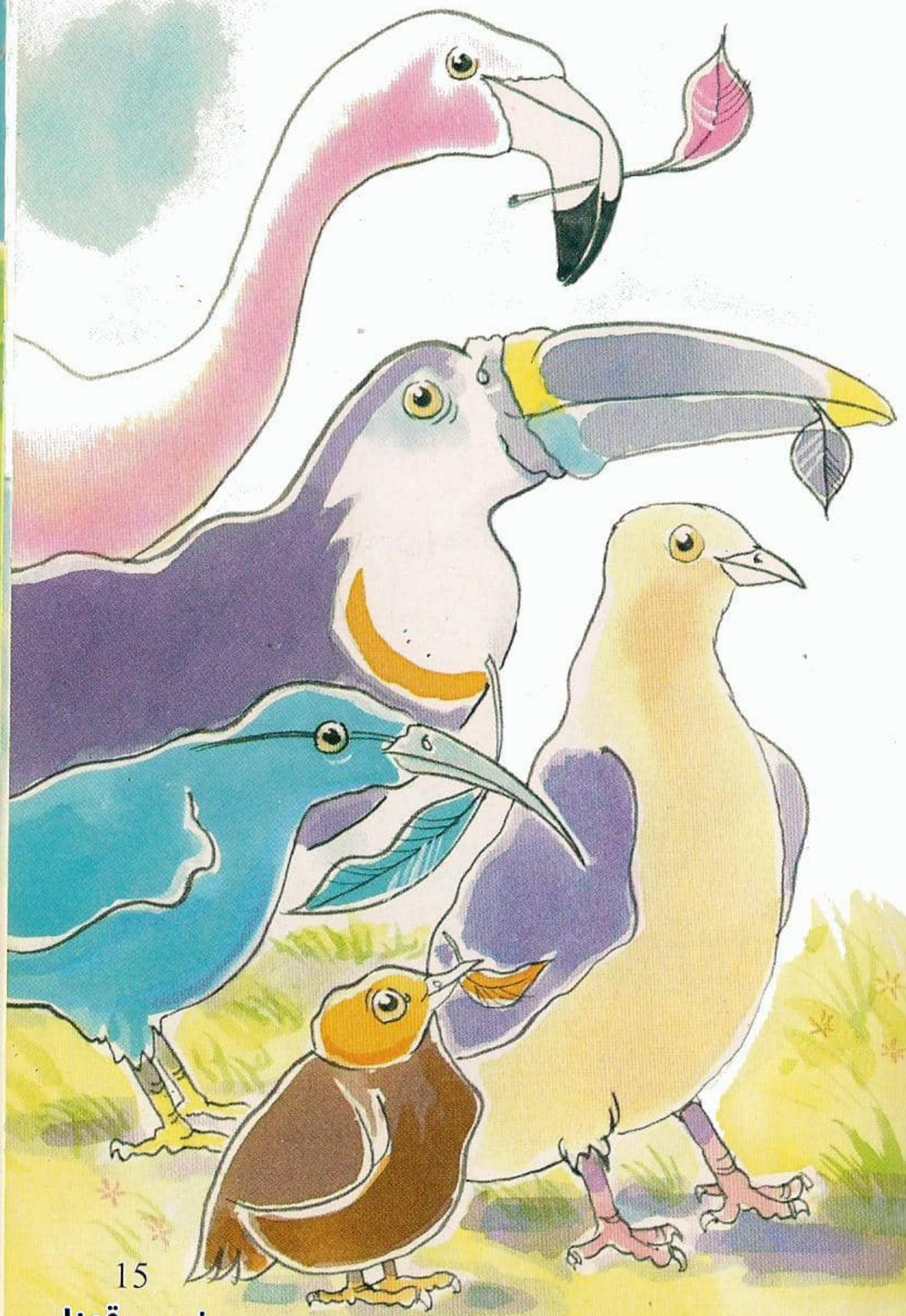

زور موقعنا
Kidzzstory.com

قالَ عُصْفورٌ صَغيرٌ، «الآنَ عَلَينا أن نُلْصِقَ هذه الرّيشاتِ على قَوْقَعَتِكِ.»

أَسْرَعَ سُنونو يَجْمَعُ طِينًا لَزِجًا، واسْتَخْدَمَتْ بَجَعةٌ الطِّينَ لإلْصاقِ الرّيشاتِ على القَوْقَعةِ كُلِّها. ولم يَمْضِ وَقْتٌ طَويلٌ حتّى كان قد امْتَدَّ من جانِبَي القَوْقَعةِ جَناحانِ طَويلانِ.

قالَتْ بَبَّغاءُ جَميلةٌ، «ما أَبْهى ريشَكِ! الآنَ بإمْكانِكِ أن تَطيري إلى مَنْزِلِ العُقاب بينَ السَّحاب.»

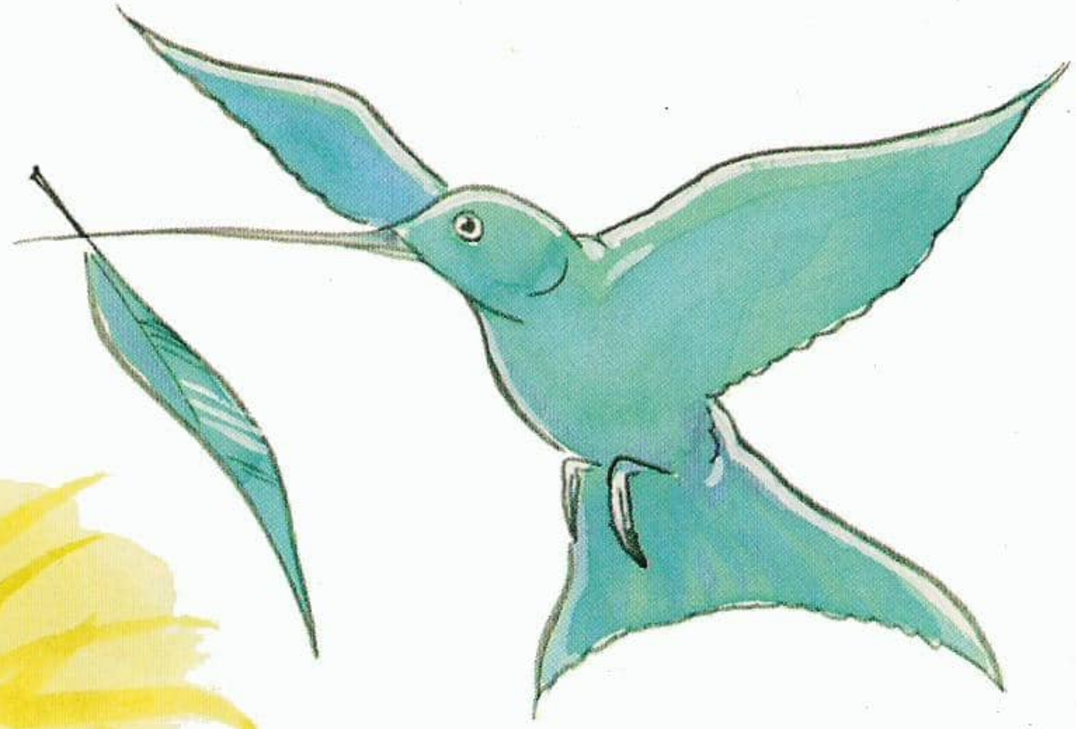

زور موقعنا
Kidzzstory.com

خَفَقَتِ السُّلَحْفاةُ بِجَناحَيْها الجَديدَيْنِ الجَميلَيْنِ، وشَيْئًا فَشَيْئًا أَخَذَتْ تَرْتَفِعُ فوقَ الأَرْضِ.

هَتَفَتْ، «أَخيرًا، أنا أَقْدِرُ أن أَطيرَ!»

وسُرْعانَ ما كانَتْ تُحَوِّمُ حَوْلَ الأَشْجار وتَطيرُ معَ الأَطْيار، وتَتَهادى فوقَ الأَمْواجِ وتُحَلِّقُ فوقَ الغُيومِ.

كانَتْ تُرَدِّدُ في نَفْسِها، «هذا أَرْوَعُ حتّى مِمّا كُنْتُ أَحْلُمُ به.»

زور موقعنا
Kidzzstory.com

أَخيرًا وَصَلَتِ السُّلَحْفاةُ إلى بَيْتِ العُقابِ في الجَبَلِ العالي، وكانَتِ الطُّيورُ قد سَبَقَتْها إلى هُناكَ وجَلَسَتْ تَنْتَظِرُ وُصولَها.

رَحَّبَتِ العُقابُ بِصَديقَتِها السُّلَحْفاةِ وكانَتْ سَعيدةً برُؤْيَتِها، لكنّها عَجِبَتْ منَ الرّيشِ الّذي رَأَتْهُ على قَوْقَعَتِها. ثُمّ الْتَفَتَتْ إلى الطُّيورِ وابْتَسَمَتْ وقالَتْ، «أَشْكُرُكُم لأنّكُم لَبَّيْتُم دَعْوَتي. لقد أَعْدَدْتُ لكُم جَميعًا وَليمةً فاخِرةً.»

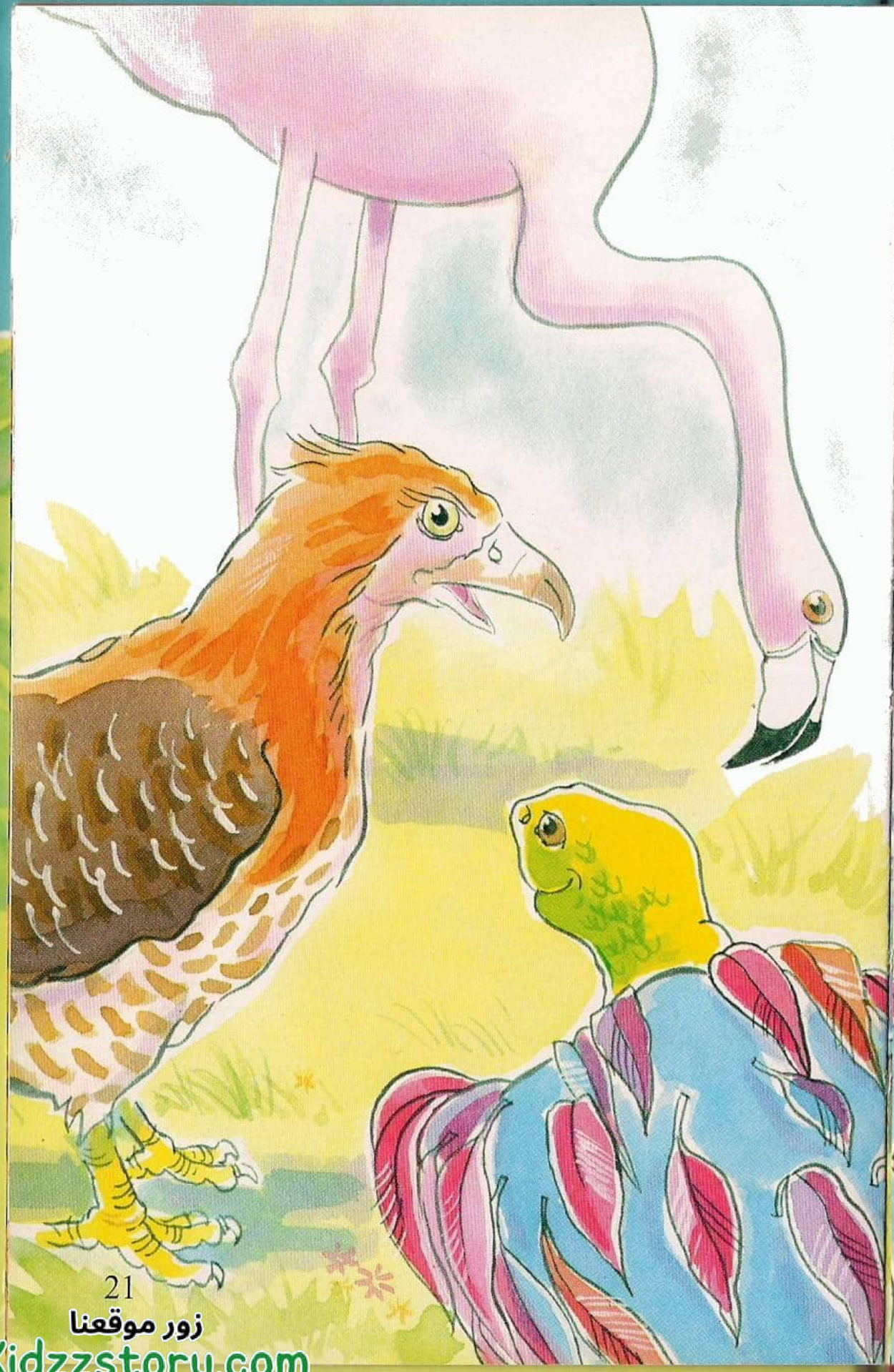

زور موقعنا
Kidzzstory.com

تَبِعَتِ السُّلَحْفاةُ والطُّيورُ العُقابَ إلى مائِدةٍ حَفَلَتْ بأَطايِبَ من كُلِّ لَوْنٍ وصِنْفٍ. كان على المائِدةِ أَطْباقٌ نَباتِيّة منَ البَطاطا الحُلْوةِ الشَّهِيّة والرُّزِّ الفاخِرِ وثِمارِ المانغو الرَّيّانةِ والبِطّيخِ النّاضِجِ. وكان عَلَيها أَيْضًا أَنْواعٌ منَ السَّمَكِ الطَّيِّبِ وأَشْكالٌ منَ الحَلْوى.

لم تَكُنِ السُّلَحْفاةُ قد رَأَتْ في حَياتِها شَيْئًا شَهِيًّا كالّذي رَأَتْهُ، حتّى كان يَصْعُبُ عَلَيها أن تُصَدِّقَ ما تَرى عَيْناها.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

كانَتِ السُّلَحْفاةُ جائِعةً جِدًّا بعدَ رِحْلَتِها الطَّويلةِ المُتْعِبةِ. من شِدّةِ جوعِها نَسِيَتْ آدابَ السُّلوكِ فانْدَفَعَتْ إلى المائِدةِ، ودَفَعَتِ الطُّيورَ إلى اليَمينِ وإلى اليَسارِ وداسَتِ الحَمامةَ المِسْكينةَ بأَقْدامِها.

أَخَذَتِ الطُّيورُ تَنْظُرُ بِعَجَبٍ وفَزَعٍ، ولا تُصَدِّقُ ما تَرى. فَقَدِ انْقَضَّتِ السُّلَحْفاةُ على أَطْباقِ الطَّعامِ تَلْتَهِمُها الواحِدَ بعدَ الآخَرِ، وسُرْعانَ ما كانَتْ قدِ ابْتَلَعَتْها كُلَّها، ولم يَبْقَ منها شَيْءٌ إلّا فُتاتٌ تَساقَطَ هُنا وهُناكَ.

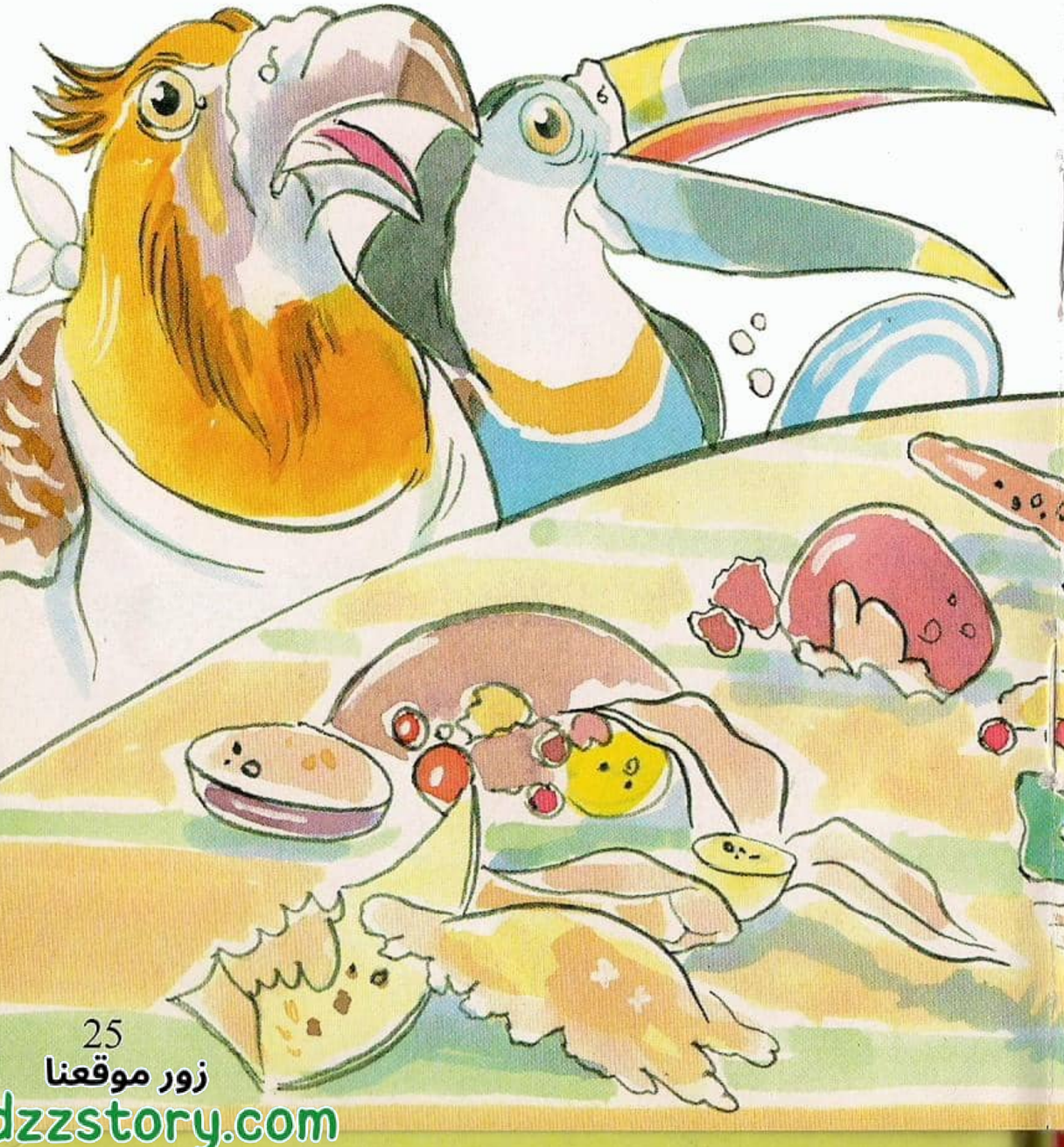

زور موقعنا
Kidzzstory.com

غَضِبَتِ الطُّيورُ منَ السُّلَحْفاةِ لأنّها أَكَلَتِ الأَطْعِمةَ الشَّهِيّةَ كُلَّها، فَهاجَمَتْها وانْتَزَعَتْ ريشَها كُلَّهُ، ريشةً ريشةً، ثُمّ جَرَّتْها إلى حافّةِ الجَبَلِ ودَفَعَتْها إلى الأَسْفَلِ.

تَدَحْرَجَتِ السُّلَحْفاةُ المِسْكينةُ وتَدَحْرَجَتْ.
وراحَتْ تُنَطِّطُ من صَخْرةٍ إلى صَخْرةٍ ومن مُنْحَدَرٍ إلى مُنْحَدَرٍ، إلى أن وَصَلَتْ قاعَ الجَبَلِ. تَغَيَّرَ شَكْلُ قَوْقَعَتِها الجَميلةِ، فَقَدِ امْتَلأَتْ بالخُدوشِ والحُزَزِ وتَلَطَّخَتْ وغَطّاها الغُبارُ.

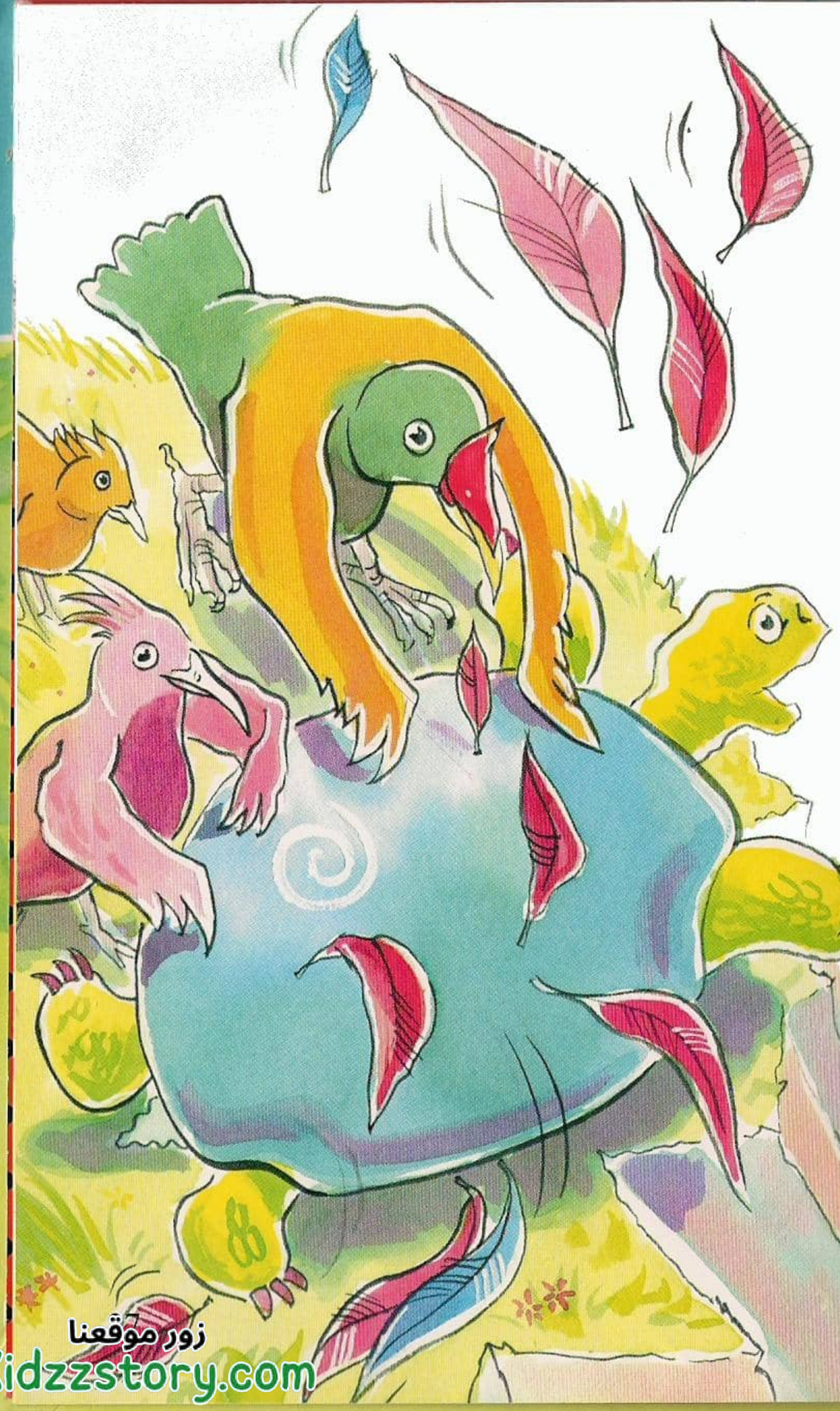

زور موقعنا
Kidzzstory.com

مَشَتِ السُّلَحْفاةُ بِبُطْءٍ مُتَعَثِّرةً وقدِ امْتَلأَ جِسْمُها بالرُّضوضِ، وأَصابَها ذُهولٌ وحَيْرةٌ، وقالَتْ مُتَأَوِّهةً، «لن أَطيرَ أَبَدًا مَرّةً أُخْرى في حَياتي.»

ولا تَزالُ السَّلاحِفُ إلى اليَوْمِ تَمْشي بِبُطْءٍ وتَعْتَني بِقَوْقَعَتِها المُحَجَّرةِ المُحَزَّزةِ عِنايةً فائِقةً خَشْيةَ أَنْ تَقَعَ أو تَصْدِمَ بها شَيْئًا فتَنْكَسِرَ.

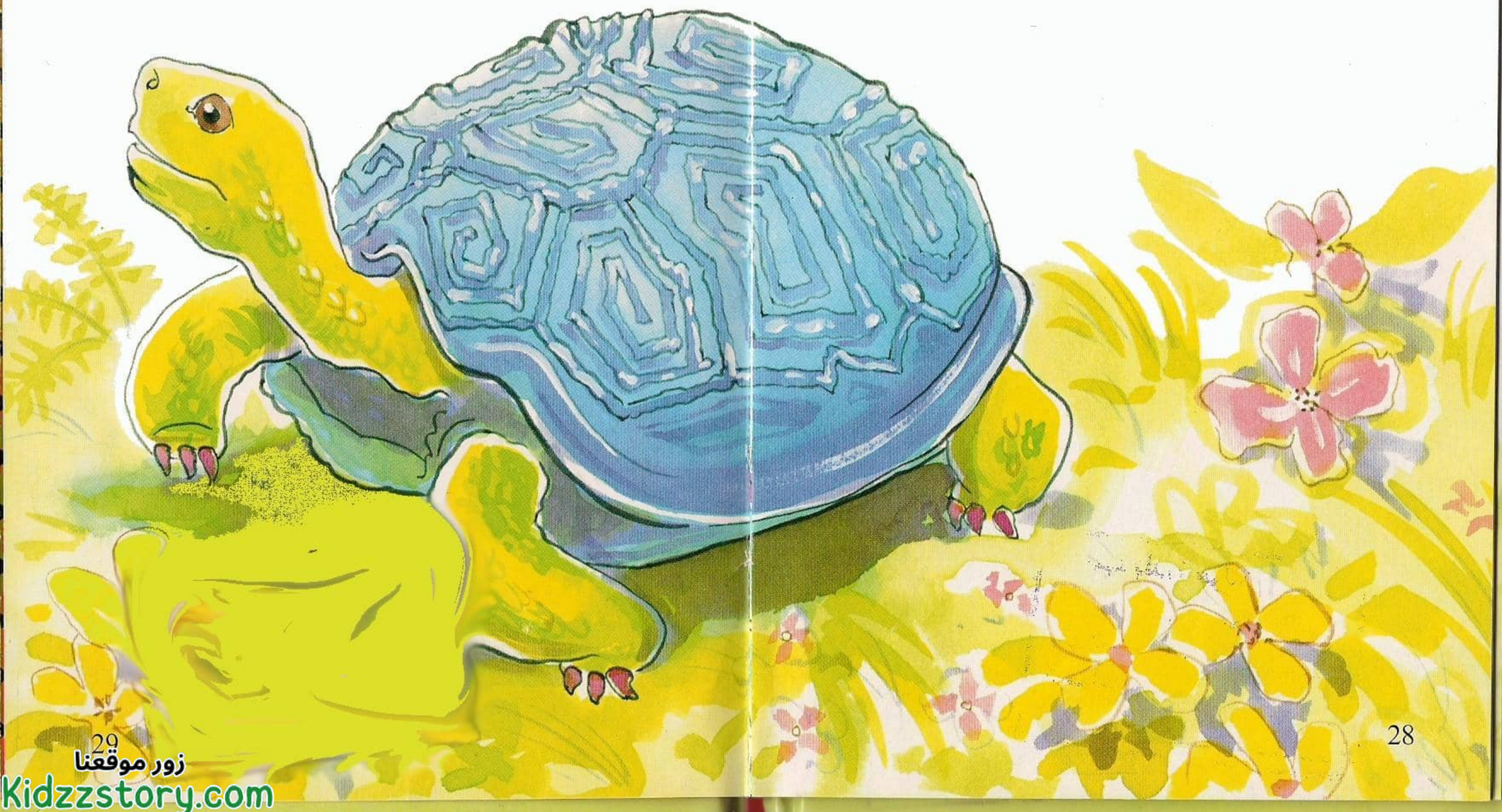

زور موقعنا
Kidzzstory.com

زور موقعنا
Kidzzstory.com

حِكايات تُراثيّة مَحبُوبَة

حِكايات تُراثيّة مَحبوبة هي حِكايات تَناقَلَتها الأجيال وتَعلَّقَ بها الأطفال جيلًا بعد جيل، ونَشأوا على حُبِّها وتَقديرها.

كُتِبَت هذه الحكايات بأُسلوب عربيّ سَهْل ومُشوِّق ورَصين. وزُيِّنَت برُسوم مُلوَّنة بَديعة تُساعِد في إضفاء البَهجة على قُلوبِ الأطفال وفي حَفْزِ أَخْيِلتهم. وضُبِطَت بالشَّكل التّامّ لتُساعِدَ أبناءنا في المدرسة على اكتِساب مَلَكة القراءة السَّليمة.

في هذه السّلسلة

- البَبَّغاءُ الوَفيّ
- الفِيلَة وَالفِئران
- الأسَدُ الحَائِر
- الثَّورُ المُطَبِّل
- عَروسُ الفَأر
- المَلِكُ العبوس
- الأرنَب الشَّاطِر
- المَلِكُ الصَّالِح
- الرَّاهِبُ المغْرُور
- الثَّعْلبُ الأزرَق
- الثِّمَارُ العَجيبَة
- الثَّعْلبُ وَالعَنْزَة
- الحِمَار المُغَنّي
- السَّبَاقُ العَظيم
- الأسَد والكَهْف
- صَيَّاد الحَيّات
- الأسَدُ والأرنب
- الخُلْد والحَمائم
- القاق وَجَرّة الماء
- الأصْدقَاء الثَّلاثَة
- السُّلَحْفاةُ الطَّائِرَة
- السَّمَكاتُ الثَّلاث
- النَّسْنَاسُ والتِّمساح
- السَّلطَعون والكُرْكيّ
- النَّسْنَاسُ وَوَحْش البُحَيرَة
- الفِئران التي تأكُل الحَديد

كتب أنا أقرأ – مراحل القراءة المُتدرِّجة

7	6	5	4	3	2	1

ISBN 9953-86-275-3

9 789953 862750

FAVOURITE TALES
THE TORTOISE WHO WANTED TO FLY

مَكتبَة لبْنان نَاشِرُون

راجع موقعنا على الإنترنت: www.ldlp.com

زور موقعنا
Kidzzstory.com